استراتيجيّات تعليم اللّغة العربيّة وأثرها في تنمية المهارات الشّفويّة
في معهد الراية بسوكابومي إندونيسيا

١. الملخص

تنطلق هذه الدراسة من مشكلة يعانيها القائمون بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها خارج الوطن العربي، حيث صعوبة تعويد طلاب اللغة العربية على ممارسة الكلام في كثير من المؤسسات التعليمية المعنية بتعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وخاصة في المستوى الجامعي. إلا أن هناك محاولة جاهدة من بعضها مثل ما قام به معهد الراية الإسلامي بسوكابومي جاوا الغربية بإندونيسيا، وأحسبه ناجحا في عملية تعليم اللغة العربية بشكل عام وتعويد طلابه على ممارسة المهارات الشفهية.

وهذه الدراسة تحتوى على الجانب النظري الذي يبرز نظريات تعليم اللغة العربية واستراتيجية تنمية المهارات الشفهية، كما يحتوي على وصف تطبيق استراتيجيات تعليمية لتنمية المهارات الشفهية في معهد الراية بسوكابومي.

وقد استخدم الباحث منهج دراسة حالة ومدخل البحث الكيفي، وخرج بالنتائج هي: أن هناك مجموعة من الاستراتيجيات التي تسهم في إنجاح عملية تعليم اللغة العربية في معهد الراية ، وفي مقدمتها: اختيار منهج تعليم اللغة العربية، وإسكان الطلاب في السكن الداخلي، وتوفير الساعات الكافية للمواد اللغوية العربية، وتكوين الأنشطة الثقافية الداعمة للغة العربية، وتقديم دروس اللغة العربية الإضافية، واختيار الأساتذة الناطقين باللغة العربية. ولتلك الاستراتيجيات أثر كبير في تنمية المهارات الشفهية لطلاب المعهد حيث يستطيع أن يتحدث الطلاب اللغة العربية بطلاقة بعد تواجدهم في المعهد من خلال ستة أشهر فقط، وهي الظاهرة التي لم تشاهد في بداية التحاقهم بالمعهد. كما يتجلى الأثر في أن الطلاب يتحدثون باللغة العربية بطلاقة يوميا، وكذلك اللغة العربية المستخدمة هي الفصيحية.

ومن هنا يمكن أن تعمم نتائج هذا الدراسة أن نجاح تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى يتعلق بشكل مباشر بوجود الاستراتيجيات المناسبة، إضافة إلى العناصر الأخرى للتعليم الناجح.

٢. المقدمة

الحمد لله الذي نزّل القرآن بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على خير من تكلم بلغة الضاد وأفصح العرب لساناً، نبينا مُحَمَّد ﷺ، وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

اللغة وسيلة اتصال بين الفرد وغيره، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته ورغباته، ويحصل مآربه، كما أنها وسيلة للتعبير عن آلامه وآماله وعواطفه (عبد الحليم إبراهيم، ١٩٦٨م). وفوائدها كوسيلة الفهم بين أفراد الناس، ووسيلة الاتصالات، ووسيلة إيضاح الأشياء.

اللغة العربية إحدى اللغات الرئيسة في هذا العالم. وهي في تطورها لا يتعلمها العرب فقط، بل الآخرون يتعلمونها أيضاً ويفهمونها. وهذه يراد بها تعلم العلوم الدينية والعمل بها. بمرور تطور الزمان، لا يتعلق استعمال اللغة العربية بالعلوم الدينية فحسب، ولكنه يشتمل العلوم الأخرى مثل العلوم السياسية والحضارية والاقتصادية وغير ذلك. فاللغة العربية أشرف اللغات منزلة في نفوس المسلمين، وأجلها مكانة في عقولهم. واللغة العربية في نظر المسلمين الدارسين لها هي لغة الوحي الرباني المنزل على خاتم المرسلين. فهي لغة الكتاب والسنة اللذين بعث مُحَمَّد ﷺ لتعلمها.

فقد ارتفعت مكانة اللغة العربية من بين لغات العالم، كما تزيد أهميتها يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. عند المقارنة بين عدد مفردات اللغة العربية واللغات الأخرى، وجدنا أن للغة العربية عدد كبير يفوق غيرها من لغات العالم، بل لكل كلمة يمكن صرفها إلى مئات الكلمات الأخرى (أوريل بحر الدين، ٢٠١٦م). وترجع أهمية اللغة العربية إلى أسباب، منها : (١) كونها لغة القرآن الكريم، (٢) مكانة العرب في النواحي الاقتصادية العالمية، و(٣) كثرة عدد المتكلمين بالعربية (الخولي، ١٩٨٦م). فالعربية ليست لغة دين وحضارة فحسب، بل هي لغة اتصالية عالمية كذلك، لغة التخاطب والتفاهم بين جميع الدول العربية الإسلامية ورابطة عامة لعدة من الخلائق في المغارب والمشارق. كونها أوسع من غيرها من اللغات وأكثر طرقاً في فن الكتابة. وأصبحت اللغة العربية الآن إحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة (أزهر أرشد، ١٩٩٨م)، ولو كانت في مرتبة سادسة لا تستحقها.

تعد اللغة العربية كذلك أكثر لغات العالم الحديث من حيث انتشارها وسعة مناطقها. وأن دارسي اللغة العربية ليسوا من المسلمين فحسب، وإنما هناك عدد كبير من غير المسلمين أيضا يدرسون اللغة العربية لأغراض مختلفة أهمها للعمل. وعلى سبيل المثال التحق بمعهد الدراسات الشرقية في جامعة لايبزيغ بألمانيا أكثر من ٥٠٠ طالب سنويا، ليدرسوا اللغة العربية، ولا شك أن معظمهم ليسوا من المسلمين.

ولكون اللغة العربية لغة العبادة لدى المسلمين، فأهم ما يدفع المسلمين لهذه اللغة أن القرآن الكريم نزل بها ودُوِّنت أحاديث الرسول ﷺ بها. نعم، هناك جوانب سياسية وجغرافية واقتصادية تسهم في انتشار اللغة العربية إلا أن الدوافع الدينية هي العوامل الأهم التي تدفع سعة استعمالها وتعلمها. فلا يؤدي المسلمون صلواتهم الخمس إلا باللغة العربية ولا يقرؤون القرآن الكريم إلا بها (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩م). ولذلك، انتشرت اللغة العربية مع انتشار الإسلام، حيث يتعلم المسلمون اللغة العربية بشكل غير مباشر لأنهم لا بد أن يؤدوا صلواتهم والعبادات الأخرى بها.

واللغة العربية هي لغة أجنبية في بعض المواقع وتحتاج إلى طرق مختلفة كوسيلة لتعلمها. وتلك الطرق المختلفة تتركز على المهارات اللغوية الأربع، وهي : الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وتنقسم هذه المهارات اللغوية الأربع إلى قسمين. كما أكد عبد المجيد قبل ظهور الطريقة المباشرة كان الاتجاه السائد هو تقسيم المهارات اللغوية قسمين : المهارات الاستيعابية وهي الاستماع والقراءة، والمهارات الابتكارية وهي الكلام والكتابة (صلاح عبد المجيد، ١٩٨١م).

أما بالنسبة إلى تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، فإنه كان يهدف إلى تلبية حاجة المسلمين الإندونيسيين في أداء العبادات مثل الصلوات الخمس وفهم الأذكار والأدعية. ولذلك مادة اللغة العربية المدروسة تتعلّق بتلك العبادات، وكذلك قراءة القرآن الكريم خاصة السور القصيرة التي تقرأ في الصلوات (شهداء، ٢٠٠٤م)، ثم يتطور الهدف من تعليم اللغة العربية إلى فهم

القرآن الكريم وأصبح هذا الهدف من أهم أهداف تعليم اللغة العربية في إندونيسيا حتى الآن. والسبب يعود إلى أن القرآن الكريم مصدر أساسي لفهم الدين الإسلامي الحنيف (د.هدايات، ٢٠٠٦م). وهذا يقتضى أن أي مسلم إذا أراد أن يفهم الإسلام ويلتزم به فلا بد من الاهتداء بهدي القرآن الكريم، ولا يمكن ذلك إلا بفهم لغته العربية.

ثم إن تعليم اللغة العربية بالمعنى المذكور أصبح يتطور مع مرور الأزمان وتطورها، لأن القرآن الكريم ليس مجرد وسيلة للعبادة فقط، ولكنّه دستور الحياة الذي يجب أن يفهمه المسلمون. وإن الصلاة تعتبر وسيلة من وسائل اتصال العباد بخالقهم. فظهر الشكل الثاني من تعليم اللغة بغرض التعمق في العلوم الدينية الإسلامية (جويرية، ١٩٩٢م)، وهذا هو الاتجاه القديم السائد لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا، إلا أن هذا الاتجاه الديني لم يستطع أن يدفع دارسي اللغة العربية إلى إجادة مهارة الكلام التي هي الهدف الأساسي من تعلم اللغة.

وقد بدأ فعلا الاتجاه الجديد في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا قبل أكثر من ٣٥ سنة، وذلك مع تأسيس معهد العلوم الإسلامية والعربية في جاكرتا التابع لجامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية. وأصبح اتجاه تعليم اللغة العربية ليس فقط من أجل السيطرة على اللغة العربية قراءة ولفهم الكتب والمراجع الإسلامية، وإنما يتعدى إلى إجادة مهارة الكلام والكتابة. وللمعهد أثر طيب في تجديد اتجاه تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، حيث ينتشر خريجوه في جميع أنحاء إندونيسيا ويحملون رسالة الدعوة الإسلامية وتعليم اللغة العربية.

ولكي يتعود المتعلمون على استخدام اللغة العربية، قامت المؤسسات المعنية بتعليم اللغة العربية بإندونيسيا بتطوير استراتيجيات تعليمها. حاولت تلك المؤسسات إيجاد أفضل استراتيجية لتحقيق السيطرة على اللغة العربية شفوية كانت أم تحريرية، حتى يستخدم جميع طلابها والمنتسبين إليها اللغة العربية وسيلة الاتصال حين تقدم الآراء شفويا كان أم تحريريا. ومن المؤسسات المعنية بتعليم اللغة العربية والتي تسعى إلى توفير الوسائل والاستراتيجيات الناجحة، معهد الراية بسوكابومي – جاوا الغربية، إندونيسيا.

انطلاقا من تلك المقدمة ومن أجل تعميم خبرات معهد الراية بسوكابومي، أود أن أتناول في هذه الورقة الإجابة عن سؤالين:

١– ما هي استراتيجيات تعليم اللغة العربية في معهد الراية بسوكابومي؟

٢– ما أثر تلك الاستراتيجيات في تنمية المهارات الشفهية لطلاب معهد الراية بسوكابومي؟

٢. منهجية الدراسة

٢. ١. مدخل الدراسة

وقد استخدم الباحث منهج دراسة حالة ومدخل البحث الكيفي، وذلك لأن بيانات هذه الدراسة ظاهرة واقعة في المؤسسات التعليمية، وللحصول عليها يتعين استخدام المدخل الكيفي الذي يتصف بالوصف والاستعراض والاكتشاف.

وأما المنهج أو الأسلوب الذي اتبعه الباحث في هذه الدراسة فهو منهج دراسة الحالة، حيث تركز هذه الدراسة على فهم الظاهرة أو الحالة الواقعة في مجتمع الدراسة. ففي هذا البحث يقصد بالظاهرة واقع الاستراتيجيات المطبقة في معهد الراية بسوكابومي، وخاصة من أجل تنمية المهارات الشفهية.

٢. ٢. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة معهد الراية بسوكابومي بما فيه من المدير والأساتذة والطلاب.

٢. ٣. أدوات الدراسة

حتى يحصل الباحث على البيانات المطلوبة، يستخدم طريقتين لجمع البيانات، وهما : طريقة الملاحظة، وطريقة المقابلة. فيقوم الباحث بملاحظة بعض أنشطة الطلاب عند تعلمهم اللغة العربية، كما يقوم بملاحظة بعض الأساتذة عند عملية التعليم واستخدام استراتيجيات فيه. وأما المقابلة فيقوم الباحث بمقابلة مدير المعهد وبعض الأساتذة، كما يقوم بمقابلة بعض الطلاب والخريجين.

٢. ٤. أسلوب تحليل البيانات

عملية تحليل البيانات تبدأ منذ بداية عملية جمع البيانات وحتى الانتهاء منها. ففي أثناء عملية المقابلة مثلا، يقوم الباحث في الوقت نفسه بعملية تحليل الأجوبة المطروحة من خلال المقابلة، فإذا لم يكن الجواب كافيا، فإن الباحث عندئذ سيقدم أسئلة أخرى حتى يصل إلى المادة أو المعلومات المطلوبة. وهكذا تستمر المقابلة ومن خلالها التحليل ثم طرح الأسئلة مرة أخرى إلى آخره.

ثم إبراز النتائج والتأكد من صحتها، وهذه المرحلة أيضا تتم بشكل مستمر، حيث إذا ظهرت المعلومات الجديدة بعد إبراز النتائج، سيتم تحليل تلك البيانات الجديدة وقد تؤكد النتائج السابقة أو تكملها، وهكذا حتى توصل الباحث إلى النتائج الثابتة. وأما طريقة التأكد من صدق نتائج الدراسة وثباتها فيقوم الباحث بالملاحظات الدقيقة المستمرة، واستخدم أيضا طريقة الجمع بين طريقتي الملاحظة والمقابلة والطرائق الأخرى عند جمع البيانات في نفس الوقت.

٣. الدراسة النظرية

٣. ١. العناية بمهارة الكلام في تعلم اللغة العربية.

الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، وفي اصطلاح النحاة الجملة المركبة المفيدة (إبراهيم مدكور، ١٩٨٥). وأما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم (عليان، ١٩٩٢م).

وقال محمود أحمد السيد "إنَّ الكلام هو وسيلة المرء لإشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه، وهي الأداة الأكثر تكرارا وممارسة واستعمالا في حياة الناس، وأكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي من الكتابة". (السيد، ١٩٩٧م).

وأكد أحمد فؤاد عليان أن الكلام ليس مجموعا من المهارات اللغوية المتنوعة التي يجب أن يتقنها الفرد، حتى يصبح متمكنا مما يريد أن يعبر عنه في يسر، بل إن الكلام له بعد آخر غير هذا البعد اللغوي، وهو البعد المعرفي: وهذا البعد المعرفي يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات عن طريق القراءة المتنوعة الواعية، وهذا البعد المعرفي يكسب المتكلم عند الكلام الطلاقة اللغوية، والقدرة على تكوين الجمل، وبناء العبارات والفقرات، وترتيبها وهذا يستدعى التنبيه على الاهتمام بالقراءة العامة، والربط بين ما يقرؤه الإنسان، وما يتكلم فيه.

للكلام أهمية كبيرة، وأن اللغة في الأساس هي الكلام، أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والأدلة على ذلك ما ذكره (الفوزان، ١٤٣٢هـ) أن الإنسان عرف الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان، وأن الطفل يتعلم الكلام قبل أن يأخذ في تعلم الكتابة التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة، وأن جميع الناس الاسوياء يتحدثون لغاتهم الأم بطلاقة ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة بلغاتهم، وأن بعض اللغات ما زالت منطوقة غير مكتوبة.

يهدف تعليم الكلام إلى تحقيق: تنمية القدرة على المبادأة في التحدث عند الدارسين ودون انتظار مستمر لمن يبدؤهم بذلك، وتنمية ثروتهم اللغوية، وتمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتراكيب مما يشبع لديهم الإحساس بالثقة، والحاجة للتقدم والقدرة على الإنجاز، وتنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة، واختيار أنسب الردود والتمييز بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف على حدة، وتعريض الدارسين للمواقف المختلفة التى يحتمل مرورهم بها والتى يحتاجون فيها إلى ممارسة اللغة، وتدريب الطالب على الاتصال الفعال مع الناطقين بالعربية، ومعالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث، وتشجيع الطالب على أن يتكلم بلغة غير لغته وفي موقف مضبوط إلى حد ما وأمام زملاء له. (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩م)

٣. ٢. طريقة تعليم مهارة الكلام

هناك طرائق كثيرة يمكن استخدامها لتعليم مهارة الكلام منها:

– **طريقة الأسئلة والأجوبة**: تعتبر طريقة الأسئلة و الأجوبة من أنسب الطرق وأبسطها وأكثرها فعالية في تدريس المحادثة باللغة العربية. وعادة يبدأ المعلم بأن يلقي سؤالا في موضوع ما يعرفه الطلاب، والطلاب يجيبون إجابات قصيرة حسب قدرة الطلاب على الإجابة للمواقف الشفوية وينتقل المدرس إلى مراحل أكثر تقدما. وتتدرج الأسئلة من السهلة إلى الصعبة ومن البسيطة إلى المعقدة، ومن المواقف الصغيرة إلى مواقف جوهرية تستغرق عدة دقائق (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩م).

– **طريقة المحادثة**: المحادثة هي المحاورة بين الشخصين أو أكثر حول موضوع معين ، ويحفظ الطلاب الحوار في البيت ثم يمثلونه في الأسبوع التالي. وينبغي على المعلم أن يختار الموضوع المناسب لقدرة الطالب، ويوزع المعلم المجموعة، ويراعي في إجابات الطلاب ويصحح ما يقع فيه الطلاب من أخطاء لغوية وأسلوبية أو أخطاء في الأفكار أو ترتيبها (أحمد فؤاد أفندي، ٢٠٠٤م).

– **الطريقة المباشرة**: هي طريقة تعليم اللغة الأجنبية التي تلزم المعلم و المتعلم استعمال اللغة الهدف مباشرة دون استعمال باللغة الأم. وهدف التدريس هو تعلم كيفية استعمال اللغة الأجنبية للاتصال والتخاطب. وإذا وجدت صعوبة في المفردات على المتعلم فيشرحها المعلم باستعمال وسائل الإيضاح أو بالحركة أو بالصور أو ما إلى ذلك (ديان لادسون، ١٩٩٧م).

وأما إجراءات تطبيق الطريقة المباشرة فهي: يبدأ المعلم استخدامها بنطق أسماء الأشياء في حجرة الدراسة أو الأشياء حول المدرسة ثم يطلب من الدارسين ترديدها وبعد ذلك يربط هذه الأشياء ببعض ما يحدث في الفصل، فمثلا: ينطق أسماء كتاب ودفتر وكرسي وسبورة وغيرها من الأشياء الموجودة في الفصل، ويربط هذه الأسماء بكلمة ما، أين، أو هل، مثل: ما هذا؟ هذا كتاب، أين السبورة ؟ السبورة على الحائط، هل هذا كرسي؟ نعم، هذا كرسي. (أحمد فؤاد أفندي، ٢٠٠٤م)

– **الطريقة السمعية الشفهية** : هذه الطريقة مثل الطريقة المباشرة يختلف هدفها تماما عن طريقة النحو و الترجمة، فقد بدأت الطريقة السمعية الشفهية في الولايات المتحدة إبان الحرب العالمية الثانية، ولأسباب عسكرية احتاج الناس في ذلك الوقت إلى أسلوب سريع لتعلم اللغة الأجنبية(ديان لادسون، ١٩٩٧م).

– **طريقة المناقشة**: والمناقشة في أحسن صورها إجماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات أو قضية من القضايات، ودراستها دراسة منظمة (شحاتة، ١٩٩٣م). وأما إجراءات تطبيق طريقة المناقشة فهي: عرض المعلم مشكلة ويطلب من الطلاب أن يناقشوا ليحلها، مثل:"اللغة العربية أهم من اللغة الإنجليزية". ويوزع المعلم الطلاب على مجموعتين وهي مجموعة الموافقة ومجموعة المعارضة ، ويختار المعلم الوسيط كرئيس الجلسة، وينبغي على الوسيط أن يهتم بأصدقائه كي يعبروا عن آرائهم متبادلا (أحمد فؤاد أفندي، ٢٠٠٤م).

– **طريقة القصة**: تعتبر القصة إحدى طرق التدريس، فعن طريقها تقدم الأخبار والخبرات والتجارب في شكل حي معبر مشوق جذاب مؤثر. والقصة حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا. وتطبيق هذه الطريقة لتشجيع الطلاب على التعبير في دروسهم وإفادتهم منه (شحاتة، ١٩٩٣م).

٣. ٣. استراتيجية تعليم مهارة الكلام

الاستراتيجية تعني "فن من الفنون يتناول الوسائل التي يجب الأخذ بها في قيادة أي عمل". وكذلك هي فن استخدام الإمكانات المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة (داود ماهر، مجيد مهدي،١٩٩١). [١]

ويقصد باستراتيجية التعلم كما قالت منى إبراهيم اللبودي على أنها "أدوات خاصة يقوم بها المتعلم ليجعل عملية التعلم أسهل وأسرع وأكثر إقناعا وأكثر ذاتية في التوجيه، وأكثر فعالية وأكثر قابلية للتطبيق في مواقف جديدة"(اللبودي، ٢٠٠٣م). وهذا التعريف هو المراد باستراتيجيات تعليم اللغة العربية في هذه الدراسة.

وقد تكلم عن استراتيجيات تعليم اللغة العربية وخاصة مهارة الكلام كثير من علماء علم اللغة التطبيقي وكذلك أساتذة اللغة العربية، ومن بين ذلك ما ذكره المرسي وخلف الله أن أهم الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تعليم المهارات الشفهية هي (المرسي، وخلف الله، ١٤٣١م):

– **العصف الذهني**:

[١] المعلومات مأخودة من موقع (http://www.al-malekh.com/vb/f451/14211) وقد تم جمعها في ٣ يناير ٢٠١٧م

وهي إحدى استراتيجيات التعليم الجمعي، وتقوم على تفاعل المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية معينة أبرزها الفهم والمهارات الاجتماعية والتفكير الإبداعي. وتهدف إلى زيادة التفاعل بين أفراد الجماعة وتنمية كفاءاتهم في التفكير الجماعي وتوظيفه لحفز التفكير الإبداعي، وتعنى أيضا بتوليد الأفكار وصولا لحل مشكلة أو اتخاذ القرار.

وفي تطبيق استراتيجية العصف الذهني في تنمية المهارات الشفهية، يتم اختيار موضوع التعبير من خبرات الطلاب، ثم يقوم الطلاب باقتراح العديد من الأفكار الجديدة تجاه هذا الموضوع، وتسجل هذه الأفكار مع التزام المعلم بعدم النقد أو التقويم أثناء توليد الأفكار. وفي نهاية جلسات العصف الذهني يقوم الطلاب بتلخيص أهم ما توصلوا إليه من أفكار ومقترحات.

– تآلف الأشتات:

تعد استراتيجية تآلف الأشتات من أشهر الاستراتيجيات التي تنمى مهارة التفكير الإبداعي، كما تعد هذه الاستراتيجية من أفضل الاستراتيجيات في تنمية مهارة التعبير، وذلك لاعتمادها على التخيل، حيث إنه كلما ازدادت قدرة التلميذ على التخيل ازدادات احتمالية إبداعاته.

وفي تطبيق هذه الاستراتيجية في تنمية المهارات الشفهية، يطلب المعلم من تلاميذه استخدام المجاز في رؤية الأشياء والأفكار. فمثلا يفكرون في الكتب على أنها أنهار، أو في جسم الإنسان على أنه نظام نقل أو سيارة. وهكذا فإن النشاط المجازي يسهل أن ينطلق من خيال التلميذ نفسه ومعارفه.

– إعادة تمثيل قصة:

تعد إعادة تمثيل قصة من أهم تطبيقات المدخل الدرامي، وهي مناسبة لتنمية كفاءة الأطفال في سرد القصة، فعند إعادة تمثيل القصة الدرامية يقوم الأطفال بالتمثيل.

٤. الدراسة التطبيقية

٤. ١. نبذة مختصرة عن ميدان البحث

أسس هذا المعهد باسم معهد الراية العالي، يتبع المعهد مؤسسة الراية الإندونيسية وتمّ افتتاحه في احتفال خاص أقيم في ١٤٢٣/١١/٤هـ تحت رعاية أمير محافظة شيباداك في منطقة سوكابومي، جاوا الغربية، إندونيسيا.

ورؤية المعهد إعداد طلبة العلم والدعاة والمعلمين وفق منهج شرعي ولغوي متميز؛ ليؤهل الدارسين بعد تخرجهم للتعليم والدعوة إلى الله على علم وبصيرة.

وأما رسالته فهي: (١) نشر تعاليم الإسلام على هدي القرآن والسنة مطابقا بمفاهيم السلف الصالح (أهل السنة والجماعة) عن طريق حركة الدعوة التي يقودها رجال ذوو علوم شرعية وأمانة عالية، (٢) القيام ببرنامج التعليم العالي في ميدان الدراسات الإسلامية حيث تكون الكفاءة اللغوية لدي الطالب أساسا في الحصول على الكفاءة العلمية والمهارات الشخصية كالعالم والداعي ومعلم اللغة العربية والعلوم الإسلامية، (٣) بناء شبكة التعاون والعلاقات المناسبة في إطار تنمية المؤسسة في جميع جوانبها نحو تحقيق الأمة المستقلة المتحضرة.

وأما أهداف المعهد فهي: (١) تخريج العلماء والدعاة من ذوي الكفاءة في العلوم الشرعية والشخصية القوية ويكون لديهم الاستعداد الكامل للقيام بالدعوة وإصلاح المجتمع، (٢) القيام بالدراسات والبحوث العلمية في شتى أنواع العلوم الإسلامية، (٣) بناء التعاون في مجال العلوم والدعوة والمجالات الأخرى في إطار خدمة الإسلام والمجتمع.

في البداية كانت مدة الدراسة ثلاث سنوات، مقسمة على ستة مستويات، عدد أسابيع الدراسة في كل مستوى عشرون أسبوعًا، وعدد الساعات الدراسية في كل مستوىً ثلاثون ساعةً يدرس فيها الطالب مقررات في اللغة العربية، والعلوم الشرعية، والدعوة والثقافة الإسلامية والتربية، وطرق التدريس، والبحث.

وقد تم تغيير مدة الدراسة في المعهد، حيث هناك قسمان علميان للمعهد، أولهما قسم الإعداد اللغوي وثانيهما كلية اللغة العربية والدراسات الإسلامية. مدة الدراسة في قسم الإعداد اللغوي سنتان دراسيتان، وأما الدراسة في الكلية فمدتها أربع سنوات. يتحصل الطالب الخريج في الكلية على شهادة البكالوريوس المعتمد من قبل وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا.

ومما يميز هذا المعهد في تعليم اللغة العربية أنه نجح في تعليمها لطلابه خلال مدة ليست بالطويلة، فمن خلال ستة أشهر يستطيع الطالب أن يرتجل كلمة بعد كل صلاة من الصلوات الخمس إلا بعد صلاة الصبح. ويستعمل في تعليمها كتاب العربية بين يديك. ومن الجدير بالذكر أن تعليم اللغة العربية في هذا المعهد يتم بشكل مكثف، بالإضافة إلى وجود البيئة العربية المناسبة، حيث يسكن جميع الطلاب في السكن الخاص لهم مع إلزامهم بالحديث باللغة العربية.[١]

٤. ٢. استراتيجيات تعليم اللغة العربية في معهد الراية بسوكابومي

لمعهد الراية أدوار مقدرة لاهتمامه الواضح بلغة القرآن الكريم ولسان النبي المكرم سيدنا مُحَمَّد ﷺ. فانطلاقا من دور الاستراتيجيات لتفعيل تعليم اللغة العربية في مؤسسة من المؤسسات التعليمية، فإن المعهد قد سعى إلى إيجاد الاستراتيجيات المتميزة من أجل تسهيل عملية تعليم اللغة العربية، ومن تلك الاستراتيجيات :

٤. ٢. ١. اختيار منهج تعليم اللغة العربية.

وقد تم اختيار سلسلة العربية بين يديك منهجا لتعليم اللغة العربية في معهد الراية بسوكابومي، لأن السلسلة تعتمد على اللغة العربية الفصيحة ولا تستخدم أية لهجة من اللهجات العربية العامية، كما أنها لا تستعين بلغة وسيطة. والسلسلة موجهة للدارسين الراشدين وتهدف إلى تمكين الدارس من ثلاث كفايات؛ اللغوية، والاتصالية، والثقافية.

٤. ٢. ٢. إسكان الطلاب في السكن الداخلي.

يحاول معهد الراية أن يصبح مقرا يمارس فيه الطلاب اللغة العربية. ومما يميز المعهد أن جميع الطلاب الدارسين في المعهد كلهم يسكنون في السكن الداخلي، وفي ذلك أثر إيجابي في تربيتهم وتعويدهم على استخدام اللغة العربية.

٤. ٢. ٣. توفير الساعات الكافية للمواد اللغوية العربية.

[١] المعلومات عن معهد الراية مأخوذة من خلال المقابلة مع مدير معهد الراية، حيث قام الباحث بزيارة المعهد لمدة ستة أيام بمناسبة الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية في ذلك المعهد، والذي أشرف على الدورة مشروع العربية للجميع في الرياض.

فيما يخص تعليم اللغة العربية في قسم الإعداد اللغوي وهو الذي يهم الباحث في هذا البحث، فيقوم المعهد بتدريس مواد كافية في إعداد الطلاب لغويا وثقافيا واتصاليا وتتوزّع المواد على المستويات الأربعة الأولى على النحو التالي[1]:

الجدول١: توزيع مواد اللغة العربية في قسم الإعداد اللغوي

المـــادة	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع
العربية بين يديك	٢٤	١٢	–	–
نحووصرف	–	–	٤	٤
تعبير	–	–	٢	١
نصوص	–	–	–	١
قراءة	–	–	٢	–
إملاء	–	٢	١	١
خط	–	١	١	–
المجموع	٢٤	١٥	١٠	٧

فمن الجدول السابق يتبين بأن المعهد قد وفر الساعات الكافية لمواد اللغة العربية، وتختلف بين المستوى والآخر، وهي ٢٤ ساعة في الأسبوع عند المستوى الأول ثم يقل ذلك في المستويات الأخرى.

ويهتم المعهد أيضا بتعليم اللغة العربية من الصفر، حيث الطلاب الذين يلتحقون بالمعهد ليسوا كلهم ذوي خلفية متقدمة في اللغة العربية، بل يكون بعضهم مبتدئا في اللغة العربية. ولذلك لا بد أن يقدم المعهد العناية الخاصة، ومن تلك العناية تعليمهم اللغة العربية من المرحلة المبتدئة.

وكما هو الملاحظ من أداء الأستاذ عندما يقوم بتعليم الطلاب المبتدئين. فيبدأ كتابة المفردات الجديدة على السبورة ثم قراءة الحوار عن طريق الشريط مرتين مع الترديد الجماعي من الطلاب، ثم يكرر الأستاذ قراءة الحوار ويكون الترديد فئوي. ثم يتم بعد ذلك تطبيق الحوار من الطلاب. إذا كان الحوار قصيرا إلى حد ما، يطلب الأستاذ من الطلاب أن يحفظوه. ويبدو أن الأستاذ يحاول اتباع خطوات التدريس المقررة في سلسلة العربية بين يديك.

٤. ٢. ٤. تكوين الأنشطة الثقافية الداعمة للغة العربية.

هناك بعض الأنشطة التي تقام في معهد الراية بسوكابومي، يتوقع أن تكون تلك الأنشطة تدعم عملية تعليم اللغة العربية في المعهد، ومن تلك الأنشطة:

– برنامج الخطابة باللغة العربية:

تعقد مسابقة الخطابة سنويا ضمن مسابقات أخرى. يشترك فيها الطلاب المتميزون من كل المستويات أو من كل الغرف السكنية. ومدة الخطابة ليست طويلة، تتفاوت بين ثلاث دقائق إلى أربع دقائق فقط. تكون المسابقة في جامع الراية ويحضر فيها جميع طلاب المعهد الذين يبلغ عددهم الآن ١٠٠٠ طالب. وتمنح الجائزة لثلاثة فائزين في المسابقة.

[1] البيانات مأخوذة عن طريق المقابلة مدير المعهد الشيخ سراج وبعض الأساتذة في ٢٠-٢٤ أبريل ٢٠١٦م.

– برنامج مسرحية الطلاب:

تعقد مسرحية الطلاب سنويا، أيضا من ضمن البرنامج السنوي. يقدم كل فصل مسرحية تتناول موضوعات متنوعة تهم الطلاب وعلاج المشكلات الاجتماعية.

لا شك أن المسرحية تجري باللغة العربية، حيث يمارس الطلاب مهارة التحدث بشكل جيد. ويجرى برنامج مسرحية الطلاب في جامع الراية. وتمنح الجائزة لثلاثة فائزين في مسرحية الطلاب.

٤. ٢. ٥. تقديم دروس اللغة العربية الإضافية.

إضافة إلى الدروس الرسمية في الفصول الدراسية، اهتم المعهد بإضافة الدروس الأخرى لمساعدة الطلاب المبتدئين في اللغة العربية، ومن تلك الدروس الإضافية هي:

– برنامج التعليم في السكن:

جميع طلاب معهد الراية يسكنون في السكن ولهذا الإسكان أثر طيب في ترقية مهارة الطلاب شفهيا. ولتحقيق الهدف المنشود من إسكان الطلاب، هناك برامج يقام في كل الغرف التي يسكن فيها الطلاب الجدد. ومنها برنامج "تهيئة السكن العربي".

والبرامج تحت إشراف مسؤولي الغرف، وتكون في أوقات مختلفة حسب استعدادات كل غرفة. قد يكون البرنامج في الليل أو وفي النهار بعد تناول الغداء. يستمر البرنامج نصف ساعة تقريبا كل يوم ولمدة فصل واحد. والبرنامج تحت سيطرة مسؤول الغرفة بأنواع المناشط الداعمة لاستخام اللغة العربية شفهيا، وبشكل عام يهدف برنامح تهيئة السكن العربي إلى ترقية مهارة الكلام، وعلى وجه الخصوص للطلاب الجدد الساكنين في الغرفة.

– برنامج التعليم التعاوني:

بعض الطلاب الذين يفهمون الدرس يحاولون أن يفهموا الآخرين الذين لم يفهموا جيدا، وذلك بعد انتهائهم من الدرس. وبذلك يشعر الطلاب المتميزون بإفادة غيرهم.

كما يحدث التعليم التعاوني بين الطلاب، وذلك يكون بعد صلاة العشاء تحت إشراف الأستاذ. حيث يجتمع أربعة طلاب بعد صلاة العشاء في المسجد ومعهم طالب واحد متميز. وهم يراجعون الدروس السابقة والطالب المتميز يتابع ويساعد في حل مشكلات الدروس الصعبة. وبعض الحلقات يحاول أن يقرؤوا الدروس الجديدة استعدادا للدراسة في الفصل. وتستمر هذه الحلقة حوالى ساعة واحدة من الساعة الثامنة حتى التاسعة ليلا. ويكون هذا النوع من التعلم للمستوى الأول من الإعداد اللغوي.

– برنامج تقوية اللغة العربية:

يقوم أساتذة اللغة العربية ببرنامج تقوية اللغة وهو مخصص للطلاب الذين يكون مستواهم في اللغة ليس قويا. تنظم هذا البرنامج جمعية تقوية اللغة العربية. وذلك باختيار عدد من الطلاب الذين يحتاجون إلى التقوية من قبل الأستاذ مشرف الفصل.

يعقد البرنامج بعد صلاة العصر حتى الساعة الخامسة مساء. ويقام البرنامج في الفصل بشكل درس إضافي. ويفتح الأستاذ المجال للاستفسارات، والطلاب يقدمون التساؤلات عن الدرس في حرية تامة وكانت إجابتها من قبل الأستاذ المشرف.

تتم فعاليات هذا البرنامج كلها باستخدام اللغة العربية، وبذلك يستفيد الطلاب منه كثيرا لتحسين وتقوية لغتهم شفهيا.

– برنامج إلقاء الكلمة ارتجاليا:

هذا البرنامج إلزامي على جميع الطلاب من المستوى المبتدئ حتى المتقدم. وذلك عقب كل الصلوات المكتوبة إلا بعد صلاة الصبح لأن هناك برنامج حلقة القرآن الكريم. برنامج إلقاء الكلمة محدد بمدة زمنية وهي تتراوح بين ثلاث دقائق أو أربع دقائق فقط لا أكثر من ذلك. يتحدث عن موضوعات تتعلق بإثارة دافعية الطلاب للامتثال بالسلف الصالح في طلب العلم.

لا بد من الاستعداد الكامل قبل إلقاء الكلمة. وتكون الكلمة المعدة مكتوبة كي يصححها مسؤول الغرفة، ويحق للمسؤول أن يطلب من الطالب المكلف بتغيير الموضوع إذا كان غير مناسب أو تكون الكلمة طويلة لا يمكن إلقاؤها في ثلاث أو أربع دقائق. وعند إلقاء الكلمة على المنبر لا يجوز للمتقدم أن يمسك الورقة المعدة مسبقا، حيث يكون الإلقاء ارتجاليا.

٤. ٢. ٦. اختيار الأساتذة الناطقين باللغة العربية.

من البداية يهتم معهد الراية اهتماما كبير بتعليم اللغة العربية لطلابه، لأن الهدف من تأسيس المعهد هو تأهيل الدعاة بالعلوم الإسلامية، وذلك لا يتأتى إلى بإجادة اللغة العربية. وكما قيل أنه ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

ومن أجل ذلك حاول المعهد جاهدا أن يحضر الناطقين بالعربية من الدول العربية. فهناك ثلاثة أساتذة من جمهورية السودان، أستاذان من المملكة العربية السعودية، و ثلاثة أساتذة من جمهورية مصر العربية، وأستاذ واحد من المملكة الأردنية الهاشمية.[١]

٤. ٣. أثر الاستراتيجيات في تنمية المهارات الشفهية لطلاب معهد الراية بسوكابومي

بعد عرض الاستراتيجيات المطبقة في تعليم اللغة العربية في معهد الراية، فقد لوحظ بأنها تعطي أثرا واضحا في تنمية المهارات الشفهية عند طلابه.

وعندما اختار معهد الراية بسوكابومي سلسلة العربية بين يديك منهجا في تعليم اللغة العربية فيه، فإن له آثاره الطيبة في تقوية اللغة العربية لدى طلابه لما في تلك السلسة من مميزات أهمها (آل الشيخ، ٢٠١٤م)[٢]:

– من أحدث السلاسل في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

– المحور الأساسي هو النص الذي تدور حوله التدريبات وتعليم المهارات والعناصر؛ وبهذا يتعرّض الطالب للغة مباشرة.

---

[١] المعلومات عن استراتيجيات تعليم اللغة العربية في معهد الراية مأخوذة عن طريق المقابلة مع بعض طلاب المعهد، وكذلك ملاحظة عملية تعليم اللغة العربية وإقامة بعض المناشط التى تتعلق بتعليم اللغة العربية، وذلك ٢٠–٢٤ أبريل ٢٠١٦م.

[٢] المادة مأخوذة من ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي الثاني بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية المنعقد في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامي الحكومية مالانق ١٨–١٩ ديسمبر ٢٠١٤م.

- اختيار نصوص متنوّعة (حوارات، وسرد، وقصّة) بعضها أصلي وبعضها معدّ للسلسلة.
- ضمّ كتاب التدريبات والنشاط إلى كتاب الطالب لأسباب عملية.
- ضبط تام لعدد المفردات والتراكيب في كلّ وحدة.
- اشتمل الكتاب الأول على ثلاثة أنواع من المفردات؛ المفردات الأساسية، والإضافية، والمساندة.
- التسجيل الاحترافي للمواد المسموعة.
- التكامل بين الكفايات الثلاث: اللغوية والاتصالية والثقافية.
- مراعاة التدرج في عرض المادة العلمية.
- اتّباع نظام الوحدة التعليمية في عرض المادة.
- الانتظام الهندسي البنائي للوحدات؛ حيث وضع مخطط الكتاب قبل إعداده.
- تمت معالجة الأصوات والظواهر الصوتية بطرق مختلفة وبعضها جديد.
- أخذت بنية كل كتاب منها شكلا مختلفا بما يتناسب والمستوى التعليمي.
- اشتملت الكتب على أنواع كثيرة ومختلفة من الاختبارات.
- اشتمل كلّ كتاب على فهرس تفصيلي –خريطة العمل– لما هو موجود في الوحدات.
- وضع كل كتاب مع أشرطته في حقيبة؛ لتسهيل تناولها والاستفادة منها.
- أخرج الكتاب إخراجا فنيا فريدا بين أمثاله.
- تضم السلسلة معجما قائما بذاته؛ يستفيد منه دارسو السلسلة وغيرهم.
- اعتمدت –ولا سيما الكتاب الأوّل– على الصورة بدرجة كبيرة لإيضاح المعنى، ولتجنب اللغة الوسيطة.
- تهتمّ السلسلة بالجنسين معاً؛ فتوجّه الخطاب لكلّ منهما.
- اهتمّت السلسلة بالمعلّم؛ فجعلت لكلّ مستوى كتابا للمعلّم؛ لا يحتوي على الإجابات فحسب، بل على موجّهات تأخذ بيد المعلّم فيما يتعلّق بإدارة الصف، وطرق تدريس اللغات الأجنبية، وفي أساليب تقديم المهارات والعناصر، وفي كيفية تصميم الاختبارات، وغيرها.
- جُرِّبت السلسلة واعتُمدت في جامعات ومراكز وهيئات ومدارس عديدة حول العالم في القارات كلها، وما نعلمه منها إلى الآن (١٠٢) جامعة أو معهدا أو مدرسة.
- أتيح لبعض مؤلفي السلسلة تجربتها بأنفسهم لأكثر من عام في واحد في أشْهَر معاهد تعليم اللغة لغير أهلها.

ومن الآثار الطيبة التي تنتج من إسكان الطلاب في السكن الداخلي، استمرار عملية التربية والتعليم لمدة أربع وعشرين ساعة يوميا، بأنواع المناشط التعليمية المعدة من قبل إدارة المعهد، حيث لكل نشاط منها هدف خاص روحيا كان أم جسديا، لغويا كان أم خلقيا. ومن الآثار الطيبة أيضا يكون السكن بيئة صالحة لتعويد الطلاب على ممارسة اللغة العربية، حيث البرامج المتنوعة التي تعد من أجل ترقية كفاءتهم في اللغة العربية.

إضافة إلى ذلك أن إسكان الطلاب في السكن الداخلي يبعث روح التعاون والتعاون والتكافل بين الطلاب. والتعاون لا يقتصر على الأشياء المادية فحسب، وإنما هناك التعاون أيضا فيما يتعلق بالدروس والممارسة باللغة العربية. وعن طريق التعاون هناك تبادل الخبرات، حيث يشرف الطالب المتقدم في اللغة العربية على زميله الجديد والمبتدئ. كما أن الطالب المتقدم عندما يقوم بالإشراف على زملائه ، فإنه في نفس الوقت يتدرب لأن يكون معلما في اللغة العربية.

ومن آثار استراتيجية التعليم التعاوني، أن هذا النوع من الاستراتيجيات يثير دافعية الطلاب في استخدام اللغة العربية شفهيا. وذلك أن الطلاب المبتدئون يزدادون ثقة بأنفسهم ولا يخجلون في تطبيق اللغة العربية شفهيا أمام زملائهم في نفس المستوى. وبالنسبة للطلاب المتميزين ،الذين يشرفون على الحلقات يحاولون أن يفيدوا الآخرين شفهيا بشكل أفضل، وبذلك تتحسن لغتهم.

وأما وجود الأساتذة الناطقين بالعربية، فهو من أهم ما يتميز به المعهد عن غيره من المؤسسات التعليمية في إندونيسيا هو اختيار الأساتذة الناطقين باللغة العربية. ولا شك أن لوجودهم أثرا إيجابيا في تكوين البيئة العربية حيث يسكنون داخل المعهد ويتحدثون باللغة العربية مع جميع منسوبي المعهد أساتذة وطلابا، كما أنهم مرجع للجميع عندما يواجه الطلاب المشكلات في تعلم اللغة العربية.

ولهؤلاء الناطقين بالعربية دور كبير في تنمية المهارات الشفهية، ومن الآثار الإيجابية من هؤلاء الناطقين بالعربية:

- ممارسة الطلاب مهارة الاستماع والكلام بشكل مباشر.
- فهم الثقافة العربية من خلال تواجدهم مع الطلاب. وعلى سبيل المثال عرف الطالب أنه ليس من الأدب أن يسأل الطالب الأستاذ، من أين يا شيخ؟ فمن المستحسن أن يسأل عن الحال، وتقول : كيف حالك؟
- اكتساب الطلاب الذوق اللغوي العربي. وعلى سبيل المثال استخدام الكلمات المناسبة في المواقف المناسبة، وفيما يتعلق بالطعام، استخدام كلمة "وجد" يكون بعد البحث والطلب، فيقول: وجدت الطعام. وأما كلمة "حصل"، فتستخدم بدون البحث والطلب، فيقول: حصلت على الطعام. وكذلك : كلمة "فسد" للطعام واللباس، و"تعطل" تستخدم للأجهزة.

كل هذه المعلومات اللغوية الجديدة يكتسبها طلاب معهد الراية من خلال معاملتهم مع أساتذتهم العرب. [1]

[1] المعلومات مأخوذة عن طريق ملاحظة كفاءة طلاب معهد الراية في المهارات الشفهية ٢٠-٢٤ أبريل ٢٠١٦م. حيث يسكن الباحث مع الطلاب ويعايشهم.

٥. الخاتمة

٥. ١. خلاصة نتائج البحث

لقد توصل الباحث إلى بعض النتائج، أهمها:

أ. أن هناك مجموعة من الاستراتيجيات التي تسهم في إنجاح عملية تعليم اللغة العربية في معهد الراية ، وفي مقدمتها: اختيار منهج تعليم اللغة العربية، وإسكان الطلاب في السكن الداخلي، وتوفير الساعات الكافية للمواد اللغوية العربية، وتكوين الأنشطة الثقافية الداعمة للغة العربية، وتقديم دروس اللغة العربية الإضافية، واختيار الأساتذة الناطقين باللغة العربية.

ب- ولتلك الاستراتيجيات أثر كبير في تنمية المهارات الشفهية لطلاب المعهد حيث يستطيع أن يتحدث الطلاب اللغة العربية بطلاقة بعد تواجدهم في المعهد ستة أشهر فقط، وهي الظاهرة التي لم تشاهد في بداية التحاقهم بالمعهد. كما يتجلى الأثر في أن الطلاب يتحدثون باللغة العربية بطلاقة يوميا، وكذلك اللغة العربية المستخدمة هي الفصيحية.

ومن هنا يمكن أن تعمم نتائج هذا الدراسة بأن نجاح تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى يتعلق بشكل مباشر بوجود الاستراتيجيات المناسبة، إضافة إلى العناصر الأخرى للتعليم الناحج.

٥. ٢. التوصيات

وفي الختام، يرجى من معهد الراية الرائد في تعليم اللغة العربية وجميع المؤسسات التي تهتم بتعليم اللغة العربية أن يقوم بإقامة الندوات وورشات عمل للتباحث في استراتيجيات تعليم اللغة العربية وتقويم الاستراتجيات المعمول بها للوصول إلى أنسبها. كما يقوم بتقديم برامج عربية أخرى مثل الإذاعة العربية التي تعين على فهم اللغة العربية والسيطرة عليها، إضافة إلى الاستراتيجيات السابقة. والله الموفق،،،

المراجع:

الكتب:

إبراهيم مدكور، (١٩٨٥م)، المعجم الوسيط، مصر: مجمع اللغة العربية، (٢: ٨٢٩)

أحمد فؤاد عليان، (١٩٩٢م)، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم، (٨٦).

أزهر أرشد، (١٩٩٨م)، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية، أوجونج فاندانج: مطبعة الأحكام، (٤).

حسن شحاتة، (١٩٩٣)، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، (٣١).

ديان لادسون، فرمان، (١٩٩٧م)، أساليب ومبادئ في تدريس اللغة، سلسلة لأسالسب تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، الرياض: جامعة الملك السعود، (٢١).

رشدي أحمد طعيمة، (١٩٨٩م)، تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، (١٣).

عبد العليم إبراهيم، (١٩٦٨م)، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، (٤٣).

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، (١٤٣٢هـ)، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرياض: العربية للجميع.

مُحَمَّد على الخولي، (١٩٨٦م)، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض: المملكة العربية السعودية، (١٩-٢٠).

محمود أحمد السيد، (١٩٩٧م)، في طرائق تدريس اللغة العربية، دمشق: منشورات جامعة دمشق، (ط:٢، ٢٩٥)

منى إبرهيم اللبودي، (٢٠٠٣م)، الحوار وفنياته وإستراتيجيه وتعليمه، القاهرة، مكتبة وهبة (٧٦)

وجيه المرسي إبراهيم، محمود عبد الحافظ خلف الله، (١٤٣١هـ)، الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية، الجوف: نادي الجوف الأدبي الثقافين، (١٠٨-١١٦)

بحث في مؤتمر:

د. هدايات، (٢٠٠٦م)، نحو بناء المنهج الدراسي لغرض فهم القرآن الكريم، مؤتمر الدولي القرآن لغته وتفسيره، جاكرتا، إندونيسيا، ٧ – ٩ سبتمبر ٢٠٠٦، (١).

مُحَمَّد بن عبد الرحمن آل الشيخ، (٢٠١٤م)، سلسلة العربية بين يديك : وصف البناء والمسيرة عقد ونصف من الزمان، المؤتمر الدولي الثاني بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية المنعقد في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامي الحكومية مالانق ١٨-١٩ ديسمبر ٢٠١٤م، (١٣-١٤).

بحث علمي:

شهداء صالح، (٢٠٠٤م)، مناهج تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدئية باندونيسيا (دراسة تحليلة – تقويمية)، رسالة الدكتوراه، غير منشورة، السودان.

الكتب باللغة الإندونيسية:

Ahmad Fuad Efendi, (2004), Metodologi Pengajaraan Bahasa Arab, Malang: Misykat, p. 115
Juwairiyah, (1992), Metode Belajar Mengajar Bahasa Arab, Surabaya: Al-Ikhlas, p. 19-21
Uril Bahruddin, (2016), Bisa Bahasa Arab Bukan Hanya Mimpi. Surakarta: Tartil Institut, p. 68-69